[30] ثم قال النبي صلى ا عليه واله: الحمد الذي جعل محبة علي والايمان سببين (1). 26 - مد: من مناقب ابن المغازلي، عن محمد بن علي بن محمد بن التبيع (2)، عن أحمد بن محمد بن سلام، عن عمر بن أحمد بن روح الساجي، عن يحيى بن الحسن العلوي، عن محمد بن سعيد المكي الدارمي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال: كنت جالسا مع أبي ونحن نزور (3) قبر جدنا عليه السلام وهناك نسوان كثيرة، إذ أقبلت امرأة منهن فقلت لها: من أنت رحمك ا ؟ قالت: أنا زيدة بنت العجلان (4) من بني ساعدة، فقلت لها: فهل عندك شئ تحدثينا به ؟ قالت (5): إي وا حدثتني امي ام عمارة بنت عبادة بن فضل بن مالك (6) بن العجلان الساعدي أنها كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ أقبل أبو طالب كئيبا حزينا، فقلت: (7) ما شأنك يا أبا طالب ؟ فقال: إن فاطمة بنت أسد في شدة المخاض، ثم وضع يده على وجهه فبيناهو كذلك إذ أقبل محمد فقال: ما شأنك يا عم ؟ فقال: إن فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض، فأخذ بيده وجاءا، وقمن معه (8)، فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة، ثم قال: اجلسي على اسم ا، قالت: فطلقت طلقة فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا، لم أر كحسن وجهه، فسماه أبو طالب عليا، وحمله النبي حتى إذا أداه (9) إلى منزلها. قال علي بن الحسين عليهما السلام: فوا ما سمعت بشئ قط إلا وهذا أحسن منه (10).

---

(1) كنز جامع الفوائد مخطوط. وأورده البحراني في البرهان 4: 39. (2) في المصدر: اليسيع. وبعده: قال: حدثنا أبو عبد ا بن خالد الكاتب، قال: حدثنا احمد ابن جعفر بن محمد بن مسلم اه. (3) في المصدر: ونحن زائر وقبر جدنا. (4) في المصدر: وكذا الطرائف بنت قريبة بن العجلان. (5) في المصدر: فهل عندك شئ تحدثينا ؟ قالت اه. (6) في المصدر: نصلة بن مالك. (7) في المصدر: فقلت له. (8) كذا في نسخ الكتاب، وفى المصدر: وجاء وقمن (قمنا خ ل) معه. ولعل المراد ان محمدا صلى ا عليه وآله اخذ بيد ابى طالب ثم جاءا معا، وقمن النساء أيضا معه وذهبن ليساعدنها. (9) في المصدر: حتى أداه. (10) العمدة: 14.